



مجلة

العلوم الاجتماعية والتطبيقية

JOURNAL OF SOCIAL AND APPLIED SCIENCES

دورية محكمة ربع سنوية

تصدر عن الجمعية المصرية للدراسات الانسانية والخدمات العلمية



المجلد الثامن
أكتوبر 2025 م
العدد الاول

مدير التحرير

دكتور/ محمد عطا عبدالعزيز

رئيس التحرير

الاستاذ الدكتور/ يسري شعبان عبد الحميد

سكرتير التحرير

دكتور/ منه حسن عمر

مجلة العلوم الاجتماعية والتطبيقية

الترقيم الدولي الموحد للطباعة 3062-4606
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3009-6952



بحث بعنوان

**تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي
دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية
بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض**

**The Effect of Digital Transformation on the Practice of Social
Workers in the Medical Field
An Applied Study on Social Specialists in the Social Work
Department of the Islamic Health Association in Riyadh**

إعداد

د / محمد مشيب محمد الاحمري

رئيس قسم الخدمة الاجتماعية سابقاً بمجمع إرادة والصحة النفسية بالرياض
دكتوراه الخدمة الاجتماعية قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٥م

تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي

دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على تأثير التحول الرقمي في الجوانب الإدارية والمهنية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، والتعرف على الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في ظل التحول الرقمي، بالإضافة إلى التوصل لمجموعة من المقترحات لتفعيل تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى وصف وتحليل تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض، ويعد هذا المنهج من أنسب المناهج للدراسات الوصفية بصفة عامة ولموضوع الدراسة بصفة خاصة، حيث يتيح الفرصة لجمع البيانات الكافية والدقيقة والحديثة من مفردات مجتمع الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في للأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض وعددهم (٥٥) أخصائي اجتماعي، واعتمد الباحث على أداة رئيسية وهي استمارة استبيان بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض. وقد أكدت نتائج الدراسة أن تأثير التحول الرقمي في الجوانب الإدارية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، قد تمثل في: التقليل من اعتماد الأخصائي الاجتماعي الطبي على الملفات الورقية، المساهمة في سرعة اجراءات اعداد التقرير النهائي للمرضى، المساعدة في تحقيق النتائج المتوقعة في أقل وقت ممكن وبأقل مجهود، المساهمة في توثيق حالة المرضى بشكل دقيق، المساعدة في زيادة الثقة بين الأخصائي الاجتماعي وباقي أعضاء فريق العمل، وأن تأثير التحول الرقمي في الجوانب المهنية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، قد تمثلت في: المساعدة في سرعة التسجيل المهني للمرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي، المساهمة في ضمان سرية المعلومات الخاصة بالمرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي، المساعدة في التقويم المستمر لمستوى تحسن المرضى، وأن الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في ظل التحول الرقمي، قد تمثلت في: ضعف مستوى البنية الرقمية في بعض المستشفيات، عدم التدريب الكافي للأخصائي الاجتماعي على آليات التحول الرقمي، ضعف مهارات التحول الرقمي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، عدم قدرة بعض الأخصائيين على توظيف التحول الرقمي في تطوير الممارسة المهنية في المجال الطبي، بالإضافة إلى أن المقترحات لتفعيل تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، قد تمثلت في: تنظيم البرامج التدريبية المناسبة لتدريب الأخصائي الاجتماعي على التحول الرقمي في المجال الطبي، تنمية مهارات التحول الرقمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، التشجيع المستمر من إدارة المستشفى لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للتكنولوجيا في الممارسة المهنية.

الكلمات المفتاحية :

التحول الرقمي - الأخصائي الاجتماعي - المجال الطبي - المملكة العربية السعودية.

The Effect of Digital Transformation on the Practice of Social Workers in the Medical Field An Applied Study on Social Specialists in the Social Work Department of the Islamic Health Association in Riyadh

Abstract:

The aim of the study is to learn about the impact of digital transformation in the administrative and professional aspects of the social worker's work in the medical field, and to learn about the difficulties facing the social worker's work in the medical field under the digital transformation, in addition to coming up with a set of suggestions to activate the effect of the digital transformation on the social worker's work in the field. Medical, and this study is related to the style of descriptive studies, which aims to describe and analyze the effect of digital transformation on the practice of social workers in the medical field, and the study relied on the comprehensive social survey method for social workers in the social service department. Irada College of Mental Health in Riyadh, and this curriculum is the most appropriate for descriptive studies in general and the subject of the study in particular, as it provides the opportunity to collect sufficient, accurate and up-to-date data from the vocabulary of the study complex, and it represents the study complex in social workers in the social service department of Irada College of Mental Health in Riyadh and many others. 55) A social worker, and the researchers rely on the main tool, which is a sample questionnaire for social workers in the social service department of the Irada Health Council. Psyche in Riyadh

The results of the study confirmed that the effect of digital transformation in the administrative aspects of the work of the social worker in the medical field is: reducing the reliance of the medical social worker on the paper files, contributing to the speed of processing the numbers of the final patient report, helping to investigate the expected results in the shortest possible time. And with the least effort, contributing to accurately documenting the condition of patients, helping to increase trust between the social worker and the rest of the team members, and the effect of digital transformation on the professional aspects of the work of the social worker in the medical field, such as: helping to speed up the professional registration of patients those with whom the social worker interacts, contributing to guaranteeing the confidentiality of the information about the patients with whom the social worker interacts, helping in the continuous assessment of the level of improvement of the patients, and that the difficulties faced by the social worker in the medical field due to the digital transformation are represented by: the weakness of the digital infrastructure. In some hospitals, the lack of sufficient training for social workers on the mechanisms of digital transformation, the weakness of digital transformation skills of some social workers in the medical field, the inability of some specialists to employ digital transformation in the development of professional practice in the medical field, in addition. However, the proposals to activate the effect of digital transformation on the practice of social workers in the medical field are: organization of appropriate training programs for training social workers on digital transformation in the medical field, development of digital transformation skills among social workers in the medical field, continuous encouragement of the hospital administration to use Social specialists for technology in professional practice.

Key words: Digital Transformation – Social Worker – Medical Field – Kingdom of Saudi Arabia.

المقدمة

أصبح التحول الرقمي وممارسة الإدارة الإلكترونية من التوجهات العالمية المعاصرة، والتي يجب السير نحوها من أجل مزيد من السرعة في انجاز المهام والمعاملات، ومن أجل توفير الوقت والجهد وخفض التكاليف، ومن أجل تحقيق كفاءة وفاعلية أكثر في كل المهام والأعمال المطلوب انجازها. وهذا التحول الرقمي هو من دعائم تطبيق ونجاح الإدارة الإلكترونية، لما يقدمه من نظم وإجراءات تكنولوجية تسهل ممارسة هذا النمط الإداري الحديث نسبياً، والإدارة الإلكترونية تعكس البعد الحضاري الذي نعيشه، وكيفية تطويع المنظومة الإلكترونية لخدمة المهام الإدارية، فلقد أصبح العالم الافتراضي الرقمي مُتداخلاً في كل شيء، وينبغي الاستفادة من ذلك في سبيل تحقيق انطلاقة في الشركات والمؤسسات، وتعد الإدارة الإلكترونية إحدى الممارسات الحديثة نسبياً المطروحة على الساحة الإدارية، والتي تسعى كثير من الشركات والمؤسسات والمنظمات وأجهزة الحكومة المختلفة لتبنيها وتطبيقها، ومن أسباب دواعي التحول للإدارة الإلكترونية على سبيل المثال: هو الرغبة في تحسين أداء المنظمات، والتواصل السريع مع العملاء والمستهلكين والموردين، وتقديم نماذج جديدة من الخدمات الإلكترونية، وتوفير الوقت والجهد وخاصة في حالة بعد الأماكن، وتطبيق ثقافة الإدارة بلا أوراق، وفي ظل ما يواجهه العالم من الحين إلى الآخر من أزمات وجوائح تضطر كثير من المنظمات إلى الغلق بشكل جزئي، والتركيز على العمل عن بعد، والتواصل الرقمي وتطبيق أو ممارسة الإدارة الإلكترونية. (أبو النصر، ٢٠٢٣: ١)

ويقوم الأخصائي الاجتماعي الطبي بدور حيوي وأساسي، حيث أنه حلقة الوصل بين كل من المريض وأسرته والفريق الطبي المعالج عبر توفير أي معلومات اجتماعية عن المريض وأسرته قد تؤثر على سير الخطة العلاجية، وذلك لضمان سير الخطة العلاجية للمريض بصورة واضحة، كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بتنسيق الاجتماعات مع أسرة المريض والفريق الطبي لتوضيح وضع المريض الطبي والخطة العلاجية ومناقشة خطة خروج المريض بالتعاون مع الفريق المسؤول عن خروج المرضى، وأيضاً إجراء الترتيبات اللازمة لتأمين الرعاية الصحية التي يحتاجها بعض المرضى بعد خروجهم من المستشفى.

كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بإسداء النصح وتقديم الإرشاد والدعم المعنوي من أجل تبديد الخوف والقلق لدى المرضى وذويهم. وتقديم أفضل الخدمات للمرضى والمساعدة في التخفيف من المشكلات الاجتماعية والمالية التي تؤثر سلباً على استمرارية العلاج المقدم لهم.

حيث يهدف قسم الخدمة الاجتماعية الطبية إلى تهيئة أنسب الظروف للمريض لتحقيق استفادته من وسائل العلاج المختلفة في المستشفى حيث يقوم من خلاله بالتعاون مع الفريق الطبي في تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة المثلى للمريض من العلاج سواء كانت هذه العقبات نفسية أو اجتماعية أو مادية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

وللتحول الرقمي دوراً أساسياً في التخطيط لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، ومن ثم محاولة التوجيه لتفعيل التحول الرقمي ووضع البرامج التدريبية للمسؤولين التي تحدث مثل هذا التغيير المستهدف مما يؤثر إيجابياً في تحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية من ثم وتحقيق أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية، ومن ثم تحقيق التنمية المستدامة في البلاد. (أحمد، ٢٠٢١) ولكي تكون أي استراتيجية للتحوّل الرقمي فعالة حقاً، لا يكفي اعتماد تقنيات جديدة فحسب، بل يجب أن يحدث التحوّل في جميع جوانب المؤسسة لتحقيق أقصى تأثير، ولتحقيق التحوّل الرقمي، يجب تفعيل الركائز الست الأساسية للتحوّل الرقمي وهي: (عباس، ٢٠٢٠)

١. **تجربة العملاء:** يُعد ابتكار الأعمال المرتكز على العملاء أحد الركائز الأساسية التي توجه التحوّل الرقمي. ولا يُفضل اعتماد تقنية ناشئة إلا بعد استكشافها بالكامل في سياق رحلة عميل وسلوكه وتوقعاته.
٢. **الأفراد:** يجب أن يشعر الموظفون بالدعم، وليس التهديد، من خلال تبني تقنية تحويلية. ولا يمكن لنماذج الأعمال الرقمية الجديدة تحقيق النجاح إلا إذا تبناها الموظفون بكل إخلاص. ويمكن تحقيق ذلك من خلال التدريب واستقطاب المواهب المناسبة والحفاظ على المواهب الحالية عن طريق خلق فرص نمو لهم.
٣. **التغيير:** تؤدي الجهود المبذولة في التحوّل الرقمي إلى إحداث تغيير في جميع جوانب الأعمال. ويُعد التخطيط أمراً بالغ الأهمية لتجنب التشوش واستنفاد الطاقات بسبب التغيرات غير المتوقعة. ويجب عليك توفير الأدوات والبيئة اللازمة لتحقيق التحوّل الرقمي الناجح.
٤. **الابتكار:** رغم الصلة الوثيقة التي تربط بين التحوّل الرقمي والابتكار، إلا أنهما ليسا متطابقين. فالابتكار هو توليد الأفكار التي تقود التحوّل وتوجهه. وستحتاج إلى توفير مساحة من التواصل المفتوح والتعاون والحرية الإبداعية التي تشجع الموظفين على التجربة. وبعد اختبار الفكرة، يمكنك متابعة التحوّل الرقمي لتنفيذه على نطاق واسع.
٥. **القيادة:** يجب أن يتصف قادة الأعمال بالاستباقية وأن يتولوا جميع التحوّلات الرقمية. يجب التفكير في المستقبل، واستكشاف أي تقنية من عدة زوايا مختلفة، وإلهام الآخرين لفعل الشيء نفسه.

٦. **الثقافة:** حينما ينفذ قادة التحول الرقمي الركائز الخمس السابقة، ستظهر ثقافة الابتكار، وبفضل وجود موظفين متحمسين يتلهفون إلى تقديم أفضل تجربة ممكنة للعملاء، ستتوسع مبادرات التحول الرقمي وسرعان ما ستحقق النجاح.

ويسعى التحول الرقمي الى تحقيق استراتيجية المنظمات وتطوير نماذج الأعمال والتشغيل المبتكرة والمرونة من خلا الاستثمار في التقنيات وتطوير المواهب وإعادة تنظيم العمليات وإدارة التغيير لخلق قيمة وخبرات جديدة للعملاء والموظفين وأصحاب العلاقة والمصلحة والمستفيدين. (بو خلاف، ٢٠٢٠) ويستهدف التحول الرقمي كل المؤسسات وكل الأنشطة، حيث يعمل على تغيير نموذج العمل وإجراءات العمل والمبنية على إعادة هيكلة المؤسسات والخدمات من أجل الوصول الي تبسيط إجراءات العمل، تسهيل الخدمات وتشغيلها، تحسين تجربة المستخدم طالب الخدمة. (عباس، ٢٠٢٠)

ويعتبر الأخصائي الاجتماعي وما يتيح من خدمات اجتماعية في المجال الطبي من أهم الأمور التي تتطلب الكثير من الاهتمام لما يقدمه الأخصائي الاجتماعي من مساعدات انسانية ونفسية يساعد في تعزيز الخدمة الطبية. ويعتمد نجاح الخدمات الاجتماعية الطبية في المؤسسات الصحية على مستوى الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي وقدرته على مساعدة المرضى في الاستفادة من الخدمات الطبية الاجتماعية التي تتيحها المؤسسة، إضافة الى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي الضروري للمرضى، ومساعدتهم على مقاومة المرض والتكيف معه. (الحسيني، ٢٠١٨: ٩٢)

وجود الأخصائي الاجتماعي الذي يقوم بالعلاج الاجتماعي والنفسي إلى جانب سير العلاج الطبي من أجل ضمان شفاء المريض، وعودته الى حياته الاعتيادية، أو على الأقل التقليل من الفترة الزمنية التي يتطلبها شفاء ذلك المريض. ويتضح من ذلك، أن الأمراض والمشكلات الاجتماعية ترتبط مع بعضها البعض، فالحالة الاجتماعية للشخص تؤثر على صحته والعكس كذلك. (العنزي، ٢٠١٩: ٩١)

وبشكل عام، فإن المجال الطبي يعتبر أهم مجال لممارسة الخدمة الاجتماعية في العصر الحالي، إذ يقوم الاخصائي الاجتماعي كعضو في فريق العمل الطبي بالمساعدة على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المتعلقة بالمريض كجزء من العلاج المتكامل، ومن الضروري امتلاك الاخصائي الاجتماعي المعارف المتعلقة بالاتجاهات الحديثة ومهارات التعامل مع مختلف الأنساق في التدخل المهني مع الفريق الطبي في المستشفى، ومن ثم فإن الخدمة الاجتماعية الطبية يجب أن تتيح

خدمات ذات جودة عالية مساهمة منها في تحقيق أهداف المؤسسة الصحية من خلال أخصائيين اجتماعيين ممارسين معتمدين. (الزهراني، ٢٠٢١: ٢٥٤)

وقد أصبحت اليوم الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي مجالاً علمياً متخصصاً، وجزءاً مهماً في الطب والعلاج، وقد اهتمت وزارة الصحة بإبراز الدور المهم والفعال الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية الطبية، حيث قامت بإعداد كوادر متخصصة في هذا المجال وذلك من خلال التأهيل الأكاديمي للأفراد، وقد كان للخدمة الاجتماعية نصيب من المشاركة في برامج الرعاية الصحية من خلال العمل الذي يقدمه الأخصائي الاجتماعي في المستشفيات.

وتعتبر تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية من الأدوات الحديثة التي تستخدم في مجال الخدمة الاجتماعية وتهدف الى تحسين جودة الأداء المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين، ويمثل الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي في المملكة العربية السعودية مجموعة مهمة من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، حيث يعملون على توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى وأسراهم.

وتتضمن اسهامات تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية في تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي في المملكة العربية السعودية استخدام البرامج والتطبيقات الحديثة في تنظيم البيانات والتواصل مع المرضى وأسراهم، واستخدام الوسائل الالكترونية في تقديم الخدمات عن بعد، وتقييم الأدوات التقييمية الالكترونية لتحسين جودة خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمرضى.

ولا شك أن التحول الرقمي في أقسام الخدمة الاجتماعية قد يسهم بشكل كبير وواضح في تطوير الممارسة المهنية والأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، سواء ما يتعلق بالجوانب المهنية وما يرتبط بها من عمليات مهنية في الخدمة الاجتماعية الطبية (الدراسة والتشخيص والعلاج) وتصميم وإدارة برامج التدخل المهني، بالإضافة الى تطوير الجوانب الإدارية لعمل الأحيائي الاجتماعي الطبي، وما يرتبط بها من عمليات تنسيقية وتنظيمية وتحويل وإدارة وتنظيم ملفات الحالات التي يتعامل معها.

واستناداً على ما سبق نتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي؟

ثانياً: أهمية الدراسة:**(١) الأهمية العلمية النظرية:**

١. تسعى المملكة العربية السعودية لأن تكون من أفضل (٢٠) دولة رقمية مبتكرة على مستوى العالم، لتمكين الوطن من اغتنام الفرص المتاحة في العصر الرقمي، ومن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ بناء بنية رقمية بمستوى عالمي لتحقيق الاستدامة وتحسين جودة الحياة.
٢. ساهم التحول الرقمي في تطوير من العديد من مجالات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، كما ساعد الأخصائيين الاجتماعيين في أداء مهامهم بكفاءة وفعالية، ومن بين أهم تلك المجالات المجال الطبي، وقد تسهم الدراسة الحالية في إثراء البناء المعرفي النظري المرتبط بالتحول الرقمي.

(٢) الأهمية العملية التطبيقية:

١. قد تسهم الدراسة الحالية في التعرف على تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في الجوانب الإدارية والمهنية، ومن ثم العمل على تطوير الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.
٢. قد تسهم الدراسة الحالية في صياغة آلية واضحة للمسؤولين للتعامل مع تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. التعرف على تأثير التحول الرقمي في الجوانب الإدارية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.
٢. التعرف على تأثير التحول في الجوانب المهنية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.
٣. التعرف على الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في ظل التحول الرقمي.
٤. التوصل لمجموعة من المقترحات لتنفيذ تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

١. ما تأثير التحول الرقمي في الجوانب الإدارية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي؟
٢. ما تأثير التحول في الجوانب المهنية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي؟
٣. ما الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في ظل التحول الرقمي؟
٤. ما المقترحات لتنفيذ تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم التحول الرقمي:

تتعدد المفاهيم المتعلقة بمفهوم التحول الرقمي فأحياناً يطلق عليه الرقمنة أو الرقمية، وذلك وفقاً للسياق الذي يستخدم فيه، فينظر "تيري كاني Terry Kuny إلى التحول الرقمي على أنه عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من (الكتب، والدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور، والصور المتحركة ... الخ) إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيئات Bits)، والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية، يمكن أن يطلق عليها "الرقمنة"، ويتم القيام بهذه العملية بفضل الاستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة.

وتشير شارلوت بيرسي Charlette Buresi إلى التحول الرقمي على أنه منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي، ويقدم دوج هودجز Doug Hodges مفهوماً آخرًا تم تبنيه بواسطة المكتبة الوطنية الكندية، ويعتبر فيه التحول الرقمي عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي، مثل (مقالات الدوريات، والكتب، والمخطوطات، والخرائط الخ) إلى شكل رقمي. (أبو النصر، ٢٠٢٣: ٤)

ويري Rob Laurens (٢٠٢٢) أن التحول الرقمي هو اتجاه المجتمعات والحكومات والمهن والمؤسسات نحو الرقمية والأساليب الالكترونية في كافة خدماتها حتى تتكيف مع التطور السريع في عالم التقنية لضمان سرعة وتسهيل عملية تقديم الخدمات للمستخدمين.

كما يعرف بأنه الاستفادة من ثورة المعلومات والاتصالات وذلك لتقديم خدمات ومنتجات جديدة مبتكرة، كما أنه التغيير المرتبط بتطبيق تكنولوجيا الرقمية في جميع الجوانب والاستفادة من ثورة المعلومات والاتصالات لتقديم الخدمات والمنتجات بشكل ابتكاري يولد تجربة مميزة على جميع الأصعدة.

كما أنه عملية انتقال القطاعات الحكومية أو الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات التي تزيد من قيمة منتجاتها. (محروس، ٢٠٢١)

وهو بمثابة الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل، عن طريق الاستفادة من التطور التقني الكبير الحاصل لخدمة المستخدمين بشكل أسرع وأفضل. (أبو النصر، ٢٠٢٠)

كما أن التحول الرقمي هو العملية التي تطبقها المؤسسة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال، وتغير هذه العملية بشكل أساسي الطريقة التي تقدم بها المؤسسة القيمة للعملاء، وتعتمد المؤسسات تقنيات رقمية مبتكرة لإجراء تحولات ثقافية وتشغيلية تتوافق بشكل أفضل مع متطلبات العملاء المتغيرة. ومن أمثلة التحول الرقمي: بدء المؤسسات في إنشاء حلول رقمية، مثل تطبيقات الجوال أو منصة التجارة الإلكترونية، ترحيل المؤسسات من البنية التحتية القائمة على أجهزة الكمبيوتر المحلية إلى الحوسبة السحابية، اعتماد المؤسسات للمستشعرات الذكية لخفض تكلفة التشغيل. (الصيرفي، ٢٠٠٧)

يعرف التحول الرقمي اجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: تبادل البيانات والمعلومات والمراسلات والوثائق والصور وتقديم الخدمات والبرامج والاستشارات للمرضى وأسرهـم بطريقة الكترونية عن بعد وبطريقة آمنة وسهلة وذات جودة في أقل وقت وجهـد وتكاليف داخل وبين قسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض حتى تصل إلى نظام عمل بلا أوراق.

(٣) مفهوم الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.

يعرف بأنه الأخصائي الاجتماعي الطبي بأنه ممارس مهني اعد علميا ومهنيـا إعداداً ملائماً في معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية يتمتع ببعض الصفات الشكلية والعقلية والنفسية والمهنية ويقوم بالعديد من الأدوار ، منها التثقيفية والتنمية والوقائية والعلاجية ، ويعمل على تشخيص المرض من الناحية الاجتماعية والنفسية ، ويقدم المساعدة للمرضى وأسرهـم ، كما يعرف بأنه هو المسئول عن جميع عمليات الخدمة الاجتماعية الطبية داخل المؤسسة الطبية أو البيئة الخارجية بهدف إحداث عمليات التغيير الاجتماعي والمساهمة مع الفريق العلاجي أو التأهيلي في إعادة تأهيل المرضى والمعاقين وتحقيق تكيفهم واندماجهم الاجتماعي والعمل على تحسين الظروف الصحية. (السكري، ٢٠٠٠: ٢٠)

كما يعرف بأنه لمتخصص الحاصل على مؤهل عال من إحدى الكليات أو المعاهد العليا المتخصصة في الخدمة الاجتماعية، والذي تم إعداده لهذا العمل نظرياً، والمدرّب تدريباً عملياً على أساليب الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المؤسسات الطبية، بحيث يصبح قادراً على ممارسة عمله ضمن الفريق الطبي بهذه المؤسسة، سواء كانت علاجية أو وقائية أو إنشائية. (الشيباني، ٢٠٠٦: ٦)

يعرف الأخصائي الاجتماعي الطبي اجرائياً في الدراسة الحالية بأنه: المتخصص الحاصل على مؤهل في الخدمة الاجتماعية أو علم اجتماع، وتم إعداده بالتدريب الميداني لإكسابه معارف وخبرات في العمل بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض، سواء أخصائي اجتماعي أو أخصائي

اجتماعي أول أو استشاري اجتماعي، ويتصف بمجموعة من الصفات الجسدية والعقلية والنفسية والمهنية، ويقوم بعدة أدوار من خلال التعامل مع كل من: المرضى وأسره، والفريق الطبي المعالج، وإدارة المستشفى.

سادساً: الدراسات السابقة:

دراسة أبو السعود ٢٠٢٠ بعنوان: متطلبات تطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. سعت الدراسة الحالية إلى تحديد المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي ككل (المتطلبات المعرفية، والمتطلبات المهارية، والمتطلبات القيمية، والمتطلبات التقنية، والمتطلبات ككل). وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط طردي بين هذه الإسهامات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

دراسة أحمد ٢٠٢٠ بعنوان: متطلبات تطوير التدريب الميداني بجامعة الأزهر في ضوء التحول الرقمي. هدف البحث إلى التعرف على متطلبات تطوير التدريب الميداني بجامعة الأزهر في ضوء التحول الرقمي ووضع تصور مقترح لتحقيق متطلبات تطوير التدريب الميداني بجامعة الأزهر في ضوء التحول الرقمي، وذلك باستخدام منهج دراسة الحالة، ولقد توصل البحث إلى ووضع تصور مقترح لتحقيق متطلبات تطوير التدريب الميداني بجامعة الأزهر في ضوء التحول الرقمي، وقد أكدت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي أصبح اتجاهاً عسرياً يتوافق وطبيعة متغيرات العصر ومتطلباته، الأمر الذي يستوجب ضرورة سد الفجوة الرقمية في مجال استخدام التكنولوجيا، وحتمية التحول إلى نموذج رقمي للجامعات استجابة للبيئة التي تنسم بالاضطراب الشديد، وفي هذا الاتجاه يعد التعليم الرقمي (خاصة بعد مرور العالم بجائحة كورونا والاضطرابات التي رافقتها وفرضت على الجامعات استخدام المنصات الرقمية) من الأدوات الفاعلة للتحول الرقمي، وأصبح التحول الرقمي بحاجة إلى نظام إداري فعال، وإن الخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عما يحدث في العالم من تطورات وتغيرات أدت إلى ضرورة التحول الرقمي، فهي مهنة تخدم العديد من الفئات وتمارس في العديد من المجالات مما يجعلها من المهن التي تواجه تحديات عالمية في التعامل مع التطور التكنولوجي الحادث في المجال التقني والتكنولوجي، لذا نجد أن جميع برامج تعليم الخدمة الاجتماعية في جميع كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية تتنافس في برامجها التدريبية وذلك لإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية وحسن انتقاء المشرفين علي التدريب الميداني وكذلك حسن انتقاء المؤسسات التدريبية.

دراسة أحمد ٢٠٢١ بعنوان: التحول الرقمي كمؤشر تخطيطي لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. تمحورت القضية الرئيسية للدراسة في، هل يسهم التحول الرقمي كمتغير في التخطيط لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية؟ وهدفت الدراسة إلى تحديد مستوى أبعاد التحول الرقمي في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، تحديد مستوى أبعاد تحقيق الإصلاح الإداري في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، محاولة، التوصل إلى خطة مستقبلية مقترحة لتفعيل استخدام التحول الرقمي في تحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية. نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، مستخدمه منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين ب مديرية التضامن الاجتماعي والإدارات الاجتماعية التابعة لها بمحافظة أسيوط. أدوات الدراسة: استمارة استبيان: للمسؤولين ب مديرية التضامن الاجتماعي والإدارات الاجتماعية التابعة لها بمحافظة أسيوط وبلغ عددهم (٢١١) مفردة، أوضحت نتائج الدراسة صحة الفروض كاملة.

دراسة عثمان ٢٠٢٢ بعنوان: التحول الرقمي كآلية لتطوير الأداء الوظيفي للعاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية. استهدفت الدراسة تحديد مستوى التحول الرقمي وتحديد مستوى الأداء الوظيفي للعاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، وتحديد العلاقة بين التحول الرقمي وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، وتحديد الصعوبات التي تواجه التحول الرقمي لتطوير الأداء الوظيفي للعاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، وصولاً إلى آليات مقترحة لتدعيم التحول الرقمي لتطوير الأداء الوظيفي للعاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (٨٥) مفردة، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان للعاملين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التحول الرقمي وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.

دراسة الطنبولي ٢٠٢٢ بعنوان: فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال هدفين فرعيين وهما: - اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم، - اختبار فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد. وقد تمثلا الفرض الرئيسي للدراسة في (توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التدريبية بالنسبة لتنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعية لصالح القياس البعدي). واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة، وتصميم التجربة

القبليّة البعديّة، تم تطبيقها على طلاب الخدمة الاجتماعيّة بمعهد المنصورة، والبالغ عددهم (٢٠) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التحول الرقمي لدى طلاب الخدمة الاجتماعيّة، والذي شمل على ما يلي: مهارة استخدام التكنولوجيا في التعليم، مهارات التفكير الناقد حيث أشارت نتائج المعالجات الإحصائية للبيانات وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية المهارات.

دراسة المحمادي ٢٠٢٢ بعنوان: الممارسة المهنية الإلكترونية للخدمة الاجتماعيّة في ظل التحول الرقمي. تسلط هذه الدراسة الضوء على الممارسة المهنية الإلكترونيّة كأحد المستجدات الهامة والتي تؤثر في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعيّة وتحسين أداء الأخصائيين الاجتماعيّين. وهدفت الدراسة للتعرف على عمليات الممارسة المهنية الإلكترونيّة للخدمة الاجتماعيّة، وتوصلت الدراسة الحالية لعدة توصيات منها: الاهتمام بتعليم طلبة الخدمة الاجتماعيّة على الممارسة المهنية الإلكترونيّة وتنمية مهاراتهم الرقميّة، تشجيع المؤسسات الاجتماعيّة والتعليمية والطبية بتمويل ودعم الأخصائيين الاجتماعيّين في تدريبهم على استخدام التقنية في تدخلاتهم وتطوير الخدمات المقدّمة.

دراسة مصطفى ٢٠٢٢ بعنوان: التحول الرقمي وتحقيق عدالة خدمات الرعاية الاجتماعيّة. هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد واقع مستوى تحقيق عدالة خدمات الرعاية الاجتماعيّة وفق سياسة التحول الرقمي بأشكالها الثلاثة وهي (العدالة الإجرائيّة - والعدالة التوزيعيّة - والعدالة التعويضيّة) حيث تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعيّ بالعينة للمستفيدين من برامج وخدمات الرعاية الاجتماعيّة المقدّمة من الوحدات الاجتماعيّة الحضريّة (٦ وحدات) بمركز الفيوم، وعددهم (٣٦٧ مفردة عشوائية طبقية) حيث بلغ الإطار العام للمعينة (٨٣٥٩)، واعتمد الباحث في جمع البيانات على استمارة استبيان "لمعرفة واقع مستوى تحقيق عدالة خدمات الرعاية الاجتماعيّة وفق سياسة التحول الرقمي بأشكالها الثلاثة وهي (العدالة الإجرائيّة - والعدالة التوزيعيّة - والعدالة التعويضيّة)"، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم تحقق عدالة خدمات الرعاية الاجتماعيّة وفقاً لسياسة التحول الرقمي بأشكالها الثلاث.

دراسة عبد الرحمن ٢٠٢٢ بعنوان: معوقات التحول الرقمي بمؤسسات الخدمات الاجتماعيّة، دراسة مطبقة على مديرية التضامن الاجتماعيّ الفيوم. يهدف هذا البحث إلى تحديد المعوقات التي توجه التحول الرقمي بمؤسسات الخدمات الاجتماعيّة في، وأجريت هذه الدراسة على عينة من موظفي مديرية التضامن الاجتماعيّ الفيوم الذين يستخدمون الرقمنة، ويمثل حجم مجتمع البحث في (١٣٣ موظف) وقد استندت الباحثة في هذه الدراسة على استمارة قياس للمعوقات، واتضح من نتائج الدراسة العديد من معوقات التحول الرقمي بمؤسسات الخدمات الاجتماعيّة، حيث جاء ترتيب معوقات التحول الرقمي كاستراتيجية لبناء القدرات بمؤسسات الخدمات

الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي: - جاء البعد الأول: معوقات بشرية في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٨٠.٥٪)، كما جاء البعد الثاني: معوقات إدارية وتقنية في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٧٨.٧٪)، بينما جاء البعد الثالث: معوقات المالية بمؤسسات الخدمات الاجتماعية في الترتيب الأول بقوة نسبية (٨١.٣٪).

دراسة محمد ٢٠٢٣ بعنوان: تصور مقترح لتعديل اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي. هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتعديل الاتجاهات (المعرفية، السلوكية، الوجدانية) لطالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة، وأسفرت نتائج الدراسة أن استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات المعرفية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بأسبوط جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وجاءت حول الاتجاهات الوجدانية أيضا متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، كذلك جاءت الاتجاهات السلوكية لدى طالبات الخدمة الاجتماعية بكلية البنات بأسبوط جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، كما توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتعديل الاتجاهات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) لدى طالبات الخدمة الاجتماعية، هذا وأوصت الدراسة بضرورة تنمية وعي الطالبات الراغبات في الالتحاق بدراسة مهنة الخدمة الاجتماعية، وكذلك إبراز دور مهنة الخدمة الاجتماعية في جميع مناحي الحياة الاجتماعية مما ينعكس على اتجاهات الطالبات نحوها.

دراسة صبرة بعنوان: متطلبات التحول الرقمي لتطوير الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب. هدف البحث إلى تحديد متطلبات التحول الرقمي لتطوير الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب. عرض البحث إطاراً مفاهيمياً تضمن مفهوم المتطلبات، التحول الرقمي، الممارسة المهنية الرقمية. وأوضح أن هذا البحث ينتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية بالاعتماد على المنهج العلمي بنوعية الكمي والكيفي، معتمداً على طريقة المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات رعاية الشباب بجامعة الفيوم. وتمثلت أدوات البحث في مقياس متطلبات تطوير الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٧٦) مفردة مقسمة إلى (١٦) ذكر، و (٦٠) أنثى. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على عدم وجود معوقات تحول دون تفويض السلطة لمديري الوحدات الاجتماعية حيث بلغت القوة النسبية لاستجابات مديري الوحدات الاجتماعية حول معوقات تفويض السلطة (٧٤.٣٤٪). وأوصى البحث بضرورة تحديث مناهج الخدمة الاجتماعية؛ بحيث تتناسب مع التحول الرقمي.

دراسة الراشد ٢٠٢٣ بعنوان: متطلبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي. هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول

الرقمي، وأهم المعوقات التي تواجهها، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية وعددهم (٨٠) عضو هيئة تدريس، حيث تم استخدام استبانة من تصميم الباحثة لجمع البيانات ميدانياً، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، أن مستوى المتطلبات القيمية والمهارية والمعرفية والتكنولوجية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي (مرتفع)، وأوضحت النتائج وجود معوقات تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي من أهمها عدم قدرة العملاء على الوصول لمصادر الخدمات الإلكترونية، نقص التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين لمواكبة التطور في مجالات العمل الدولي، وغياب التشريعات والقوانين المنظمة للخدمة الاجتماعية الإلكترونية في بعض الدول.

دراسة عفيفي ٢٠٢٣ بعنوان: متطلبات التحول الرقمي للوحدات الاجتماعية بجنوب سيناء. هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات التحول الرقمي للوحدات الاجتماعية بمحافظة جنوب سيناء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداتا البحث استبيان طبق على (١٢٨) وهم كافة السادة العاملين بالتضامن الاجتماعي بجنوب سيناء، واستمارة مقابلة للخبراء والمسؤولين بالمؤسسات المجتمعية بالتضامن الاجتماعي طبق على (٢٥) منهم، وتوصلت النتائج إلى أن المتطلبات المرتبطة بتأهيل وتدريب العاملين على التحول الرقمي جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، وأن المتطلبات التقنية والفنية المرتبطة بالتحول الرقمي جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن المتطلبات الإدارية المرتبطة بالتحول الرقمي جاءت بدرجة موافقة مرتفعة وفقاً لاستجابات عينة البحث الميداني، وفي ضوء معطيات النتائج أوصى البحث بضرورة دعم الوحدات الاجتماعية من خلال توفير البنية التحتية للتحول الرقمي من أجهزة حاسب إلى وشبكة إنترنت فائقة السرعة وفريق فني للصيانة باستمرار وتقديم برامج تدريبية وتأهيلية من قبل خبراء ومتخصصين لتنمية مهارات ورفع قدرات العاملين على توظيف أدوات وأساليب وآليات تطبيق التحول الرقمي، كما أوصى البحث بضرورة عمل نموذج إلكتروني موحد لكل خدمة من خدمات التضامن الاجتماعي على مستوى الجمهورية يتم مراجعتها قانونياً على مستوى الوزارة وتعميمها على المديرية والوحدات الاجتماعية للعمل بها، لتبسيط وتوحيد الإجراءات الخاصة بتقديم الخدمات للمستفيدين والبعد عن التعقيدات الإدارية والقانونية.

دراسة أبو النصر ٢٠٢٣ بعنوان: التحول الرقمي ومهنة الخدمة الاجتماعية. ألقت هذه الدراسة الضوء على مفهوم التحول الرقمي، وفوائد وأهمية ومراحل التحول الرقمي، وأهمية التحول الرقمي في ممارسة الخدمة الاجتماعية، وأسس ممارسة الخدمة الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي، ثم تم رصد بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحول الرقمي في مهنة الخدمة الاجتماعية. وفي نهاية البحث تم

تقديم خاتمة تؤكد على أهمية التحول الرقمي وتوفير متطلباته وتخصيص الموارد اللازمة لتحويله من رغبة إلى واقع حقيقي يساهم في تطوير كل أبعاد ومراحل وعناصر ومجالات مهنة الخدمة الاجتماعية.

دراسة فقيهي ٢٠٢٤ بعنوان: الخدمة الاجتماعية الرقمية وتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي. هدفت الدراسة تحديد علاقة الخدمة الالكترونية بتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، وتحديد معوقاتهما والآليات المقترحة لتعزيز علاقة الخدمة الالكترونية الأداء والممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، وقد اكدت نتائج الدراسة أن التكنولوجيا ساعدت على تحقيق حاجات ورغبات العملاء بأبسط الطرق والوسائل المتاحة، وأن البيئة الرقمية والأدوات التكنولوجية ساهمت في تواصل العملاء مع الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الطبية الأخرى، وتحسين التقويم المستمر للجهود المبذولة في تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي.

دراسة العيسى (٢٠٢٤) بعنوان: التحول الرقمي وجودة تعليم الخدمة الاجتماعية، دراسة مطبقة على الجامعات الحكومية بمدينة الرياض. هدف البحث الحالي إلى دراسة التحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية؛ بغية فهم الأبعاد المختلفة لهذا التحول والتي تشمل البعد التنظيمي، والبشري والتقني، وأيضاً، بعد سوق العمل. ويتبنى البحث منهج المسح الاجتماعي، مستهدفاً أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، ومنطلقاً عينة قصدية من ثلاث جامعات سعودية هي جامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض. بلغ عدد المشاركين في الدراسة ٦٣ عضواً. واستخدمت استبانة مكونة من أربعة أقسام، بالإضافة إلى جزء يتعلق بالبيانات الأساسية للمشاركين في الدراسة، وجمعت عبر رابط إلكتروني. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من بينها أن هناك تحولاً رقمياً مرتفعاً وعلاقة إيجابية بين الرقمية وجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية. وجاء "بعد سوق العمل" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره ٢.٦٤، يليه البعد البشري بمتوسط ٢.٤٤، ثم البعد التقني بمتوسط ٢.٣٨. ثم ختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات؛ للاستفادة من تطبيق التحول الرقمي في تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية.

دراسة عبيدة ٢٠٢٤ بعنوان: التنمية المستدامة والتغير الرقمي في مجال تخصص الخدمة الاجتماعية، جامعة بغداد أنموذجاً. هدف البحث الحالي هو التعرف على التنمية المستدامة والتغير الرقمي في مجال تخصص الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال استخدام المنهج التحليلي الوصفي، بتصميم استبيان يوضح التنمية المستدامة والتغير الرقمي في مجال تخصص الخدمة الاجتماعية، وتطبيقه على (٣٥٠) طالب من طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة بغداد، وتوصل البحث إلى فاعلية التنمية المستدامة والتغير الرقمي في مجال تخصص الخدمة الاجتماعية تعزي لتغير المرحلة التعليمية لصالح طلاب الدراسات العليا، كما أوصت

الدراسة بضرورة فاعلية دور الخدمة الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة والتحول الرقمي داخل المجتمع العراقي.

التعليق على الدراسات السابقة:

- انفتحت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية هامة من القضايا المعاصرة وهي التحول الرقمي.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لقضية جديدة لم تدرس من قبل - في حدود علم الباحث- تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وأهميتها العلمية والعملية، وصياغة أهدافها وتسؤولاتها وحدودها الموضوعية والبشرية والمكانية والزمانية، وكذلك صياغة إجراءاتها المنهجية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى وصف وتحليل تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض، ويعد هذا المنهج من أنسب المناهج للدراسات الوصفية بصفة عامة ولموضوع الدراسة بصفة خاصة، حيث يتيح الفرصة لجمع البيانات الكافية والدقيقة والحديثة من مفردات مجتمع الدراسة.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في للأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض وعددهم (٥٥) أخصائي اجتماعي.

(٣) أدوات جمع البيانات: اعتمد الباحث على أداة رئيسية وهي استمارة استبيان بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض، وقد تم تصميم الاستمارة في إطار مجموعة الخطوات المنهجية من خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والبحوث والدراسات السابقة والاستبانات ذات الصلة بموضوع الدراسة وقد تم تحديد أبعاد الاستبيان كما يلي:

وصف وتصحيح الاستبيان: يتكون الاستبيان من (٣٤) عبارة تقيس تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، موزعة على المحاور التالية:

١. تأثير التحول الرقمي في الجوانب الإدارية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.
٢. تأثير التحول في الجوانب المهنية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.

٣. الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في ظل التحول الرقمي.

٤. المقترحات لتفعيل تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.

بالإضافة لمجموعة من البيانات الأولية المعبرة عن الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة (الجنس، التخصص، المؤهل الدراسي، المسمى الوظيفي، عدد سنوات الخبرة في مجال العمل).

وقد أعطيت لكل عبارة من عبارات الاستبيان وزناً مدرجاً وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق - إلى حد ما - غير موافق) فإذا كانت إجابة المبحوث (موافق) يحصل على ثلاثة درجات، (إلى حد ما) يحصل على درجتان، (غير موافق) يحصل على درجة واحدة فقط. وتم حساب المتوسط الحسابي العام وفقاً للتدرج التالي:

الدرجة	المستوى
١ إلى أقل من ١,٦٧	ضعيف
من ١,٦٧ إلى أقل من ٢,٣٢	متوسط
من ٢,٣٢ إلى أقل من ٣	مرتفع

صدق الاستبيان: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية أداة الدراسة (الاستبيان) وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها الاستبيان، ويعني الصدق جودة وصلاحية أداة الدراسة بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه، والسمة المراد قياسها ويتضمن صدق الاستبيان ما يلي:

(١) **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية، وعددهم (٥) من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من أجل الكشف عن مدى صدق فقرات الاستبيان وملائمتها لقياس ما وضعت من حيث: (مدى ملائمة العبارات للبعد الذي وضعت فيه، مدى مناسبة العبارة للسمة التي تقيسها، سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات).

(٢) **صدق البناء:** ويعبر عنه بقدرة كل عبارة في الاستبيان على الإسهام في الدرجة الكلية، ويعبر عن ذلك إحصائياً بمعامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستبيان، بغض النظر عن معنى هذا الارتباط وظيفياً، وتم حساب صدق العبارات من خلال استخدام محك معامل ارتباط للفصل بين العبارات التي ستبقى في الاستبيان، وتلك التي يجب أن تحذف، وتم تحديد هذا المحك من قبل الباحث تبعاً لأهداف الاستبيان أو المدى المرغوب لديه في امتلاك السمة بالنسبة للعينة، وللحصول على أكثر الفقرات صدقاً بنائياً، واعتمد الباحث محك الدلالة معاملاً للفصل بين الأسئلة، واستقر الاستبيان على (٣٤) عبارة.

واعتمد الباحث في حساب صدق أداة الدراسة على أسلوب الصدق الثنائي الذي يهدف التعرف إلى مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال معامل بيرسون الداخلي Pearson Correlation بين درجة كل

عبارة والدرجة الكلية لباقي العبارات في فقرات الاستبيان التي تنتمي إليها، لقياس مدى صلاحية العبارات المتضمنة في أداة الدراسة بمعنى صدق المضمون وكذلك الاتساق بين الدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبيان

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٦٩	٠,٠١	١٣	٠,٧٧	٠,٠١	٢٥	٠,٥١	٠,٠٥
٢	٠,٨٥	٠,٠١	١٤	٠,٩٠	٠,٠١	٢٦	٠,٧١	٠,٠١
٣	٠,٦٩	٠,٠١	١٥	٠,٨٣	٠,٠١	٢٧	٠,٨٩	٠,٠١
٤	٠,٩٠	٠,٠١	١٦	٠,٧٧	٠,٠١	٢٨	٠,٦٥	٠,٠١
٥	٠,٦٩	٠,٠١	١٧	٠,٩٠	٠,٠١	٢٩	٠,٦٩	٠,٠١
٦	٠,٨٣	٠,٠٥	١٨	٠,٧٧	٠,٠١	٣٠	٠,٦٩	٠,٠١
٧	٠,٨١	٠,٠١	١٩	٠,٨٠	٠,٠١	٣١	٠,٩٠	٠,٠١
٨	٠,٨٣	٠,٠١	٢٠	٠,٧٣	٠,٠١	٣٢	٠,٤٧	٠,٠٥
٩	٠,٩٠	٠,٠١	٢١	٠,٨٩	٠,٠١	٣٣	٠,٦٩	٠,٠١
١٠	٠,٧٧	٠,٠١	٢٢	٠,٨٥	٠,٠١	٣٤	٠,٩٠	٠,٠١
١١	٠,٨٤	٠,٠١	٢٣	٠,٤٩	٠,٠٥			
١٢	٠,٨٠	٠,٠١	٢٤	٠,٨٥	٠,٠١			

ويتضح من نتائج الجدول السابق ارتباط جميع عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان بارتباطات موجبة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يعني أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة صدق مرتفعة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (٢) يوضح صدق البناء للعبارات (ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية)

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٧٨	٠,٠١	١٣	٠,٨٥	٠,٠١	٢٥	٠,٤٥	٠,٠٥
٢	٠,٨٣	٠,٠١	١٤	٠,٦٩	٠,٠١	٢٦	٠,٦٩	٠,٠١
٣	٠,٦٩	٠,٠١	١٥	٠,٦٩	٠,٠١	٢٧	٠,٨٠	٠,٠١
٤	٠,٨٢	٠,٠١	١٦	٠,٨٣	٠,٠١	٢٨	٠,٩٠	٠,٠١
٥	٠,٩٠	٠,٠١	١٧	٠,٧٧	٠,٠١	٢٩	٠,٨٣	٠,٠١
٦	٠,٥٩	٠,٠٥	١٨	٠,٨٤	٠,٠١	٣٠	٠,٨٥	٠,٠١
٧	٠,٩٠	٠,٠١	١٩	٠,٦٩	٠,٠١	٣١	٠,٧٧	٠,٠١
٨	٠,٨٣	٠,٠١	٢٠	٠,٩١	٠,٠١	٣٢	٠,٥٢	٠,٠٥
٩	٠,٩٠	٠,٠١	٢١	٠,٨٩	٠,٠١	٣٣	٠,٨٤	٠,٠١
١٠	٠,٨٥	٠,٠١	٢٢	٠,٦٩	٠,٠١	٣٤	٠,٦٥	٠,٠١
١١	٠,٨٥	٠,٠١	٢٣	٠,٥١	٠,٠٥			
١٢	٠,٩٠	٠,٠١	٢٤	٠,٩٠	٠,٠١			

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط للفقرات ما بين (٠,٤٥-٠,٩١) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة، وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية. **ثبات الاستبيان:** تم حساب الثبات باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فبعد التعرّف إلى صدق الاختبار تم احتساب معامل الثبات، وبلغ معامل كرونباخ ألفا (٠,٨٧) للاستبيان ككل، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون (٠,٩٢) وبعد التصحيح بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) وهذه معاملات ثبات مناسبة ومقبولة.

وقام الباحث باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كما أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٦٩) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس. وتم تطبيق الصورة النهائية للاستبيان على عينة الدراسة التي بلغت (٣٠) من الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط (ر) باستخدام المعادلة العامة للارتباط معادلة (سبيرمان) وبطبيق المعادلة السابقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) تبين أن معامل الارتباط لأدوات الدراسة $r = (٠,٨٥)$ وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وهي درجة مناسبة تدل على تمتع الاستبيان بمستوى ثبات مرتفع.

(٤) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة، عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. حساب معادلة (كرونباخ ألفا) بهدف التحقق من ثبات أداة الدراسة.
٢. معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي.
٣. الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لترتيب إجابات مجتمع الدراسة حسب الأهمية.

ثامناً: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

(١) النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للجنس

م	الجنس	ك	%
أ	نكر	٣٥	٦٣,٦%
ب	أنثى	٢٠	٣٦,٤%
	الإجمالي	٥٥	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض، طبقاً للجنس، جاء في الترتيب الأول الذكور بنسبة (٦٣,٦٪) وفي الترتيب الثاني الاناث بنسبة (٣٦,٤٪)، وهو ما يتناسب مع طبيعة ونسب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الطبي من الذكور والاناث.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للتخصص

م	التخصص	ك	%
أ	خدمة اجتماعية	٤١	٧٤,٥٪
ب	اجتماع	١٤	٢٥,٥
	الإجمالي	٥٥	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض، طبقاً للتخصص، جاء في الترتيب الأول تخصص الخدمة الاجتماعية بنسبة (٧٤,٥٪) وفي الترتيب الثاني تخصص الاجتماع بنسبة (٢٥,٥٪)، وقد يفسر ذلك بأن أعداد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال الطبي من خريجي الخدمة الاجتماعية أكثر من علم الاجتماع، نظراً لحاجة العمل في المجال الطبي للتخصصات الاكلينيكية في الخدمة الاجتماعية وتخصص العلاج الاجتماعي والعمل مع الأفراد والأسر.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل الدراسي

م	المؤهل الدراسي	ك	%
أ	دبلوم عالي	٢	٣,٦٪
ب	بكالوريوس	٣٥	٦٣,٦٪
ج	ماجستير	١٣	٢٣,٦٪
د	دكتوراه	٥	٩,٢٪
	الإجمالي	٥٥	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض، طبقاً للمؤهل الدراسي، جاء في الترتيب الأول البكالوريوس بنسبة (٦٣,٦٪) وفي الترتيب الثاني الماجستير بنسبة (٢٣,٦٪) وفي الترتيب الثالث الدكتوراه بنسبة (٩,٢٪) وفي الترتيب الرابع والأخير الدبلوم العالي بنسبة (٣,٦٪)، وقد يفسر ذلك بحرص الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال

الطبي في المملكة العربية السعودية على التعليم المستمر وتطوير مهاراتهم وخبراتهم وزيادة معارفهم من خلال التحاقهم بالدراسات العليا وحصولهم على الماجستير والدكتوراه.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للمسمى الوظيفي

م	المسمى الوظيفي	ك	%
أ	أخصائي اجتماعي	٤٠	٧٢,٧%
ب	أخصائي اجتماعي أول	١٣	٢٣,٦%
ج	استشاري اجتماعي	٢	٣,٦%
	الإجمالي	٥٥	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض، طبقاً للمسمى الوظيفي، جاء في الترتيب الأول الأخصائي الاجتماعي بنسبة (٧٢,٧%) وفي الترتيب الثاني الأخصائي الاجتماعي الأول بنسبة (٢٣,٦%) وفي الترتيب الثالث والأخير الاستشاري الاجتماعي بنسبة (٣,٦%)، وقد يفسر ذلك بتواجد الخبرات المهنية المتدرجة بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض بما يتناسب وحاجة وطبيعة العمل،

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل

م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
أ	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٣	٢٣,٦%
ب	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنوات	١٣	٢٣,٦%
ج	من ١٥ سنة فأكثر	٢٩	٥٢,٧%
	الإجمالي	٥٥	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بقسم الخدمة الاجتماعية بمجمع إرادة للصحة النفسية بالرياض، طبقاً لعدد سنوات الخبرة في مجال العمل، جاء في الترتيب الأول (من ١٥ سنة فأكثر) بنسبة (٥٢,٧%) وفي الترتيب الثاني والثالث (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنوات) بنفس النسبة (٢٣,٦%)، وقد يفسر ذلك بارتفاع مستوى الخبرة لدى الأخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة، بما يؤهلهم لإمكانية الاستفادة من التحول الرقمي في تطوير الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي.

(٢) النتائج المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول:

ما تأثير التحول الرقمي في الجوانب الإدارية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي؟

جدول رقم (٦) يوضح تأثير التحول الرقمي في الجوانب الإدارية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي

م	العبارة	موافق	الى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ساهم في تسهيل اجراءات تحويل المرضى لأخصائي اجتماعي آخر.	٤٣	٩	٣	٢,٧٣	٠,٧١	٨
٢	قلل من اعتماد الأخصائي الاجتماعي الطبي على الملفات الورقية.	٥٤	١	٠	٢,٩٨	٠,٩٥	١
٣	ساعد في تسهيل المعاملات بين الأخصائي الاجتماعي والمرضى وأسرهم.	٤٤	١٠	١	٢,٧٨	٠,٨٨	٦
٤	ساهم في سرعة اجراءات اعداد التقرير النهائي للمرضى.	٥٠	٤	١	٢,٩٠	٠,٩٤	٢
٥	ساعد في تحقيق النتائج المتوقعة في أقل وقت ممكن وبأقل مجهود.	٤٩	٤	٢	٢,٨٥	٠,٨٦	٣
٦	ساهم في توثيق حالة المرضى بشكل دقيق.	٤٨	٦	١	٢,٨٥	٠,٧٧	٤
٧	ساعد في زيادة الثقة بين الأخصائي الاجتماعي وباقي أعضاء فريق العمل.	٤٧	٧	١	٢,٨٤	٠,٧٦	٥
٨	ساهم في تسهيل اجراءات تحويل المرضى لمستشفى أخرى.	٤٣	١١	١	٢,٧٦	٠,٧٠	٧

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

تأثير التحول الرقمي في الجوانب الإدارية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (٢) (قلل من اعتماد الأخصائي الاجتماعي الطبي على الملفات الورقية) بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,٩٥).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٤) (ساهم في سرعة اجراءات اعداد التقرير النهائي للمرضى) بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٩٤).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٥) (ساعد في تحقيق النتائج المتوقعة في أقل وقت ممكن وبأقل مجهود) بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٨٦).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٦) (ساهم في توثيق حالة المرضى بشكل دقيق) بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٧٧).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (٧) (ساعد في زيادة الثقة بين الأخصائي الاجتماعي وباقي أعضاء فريق العمل) بمتوسط حسابي (٢,٨٤) وانحراف معياري (٠,٧٦).
- الترتيب السادس العبارة رقم (٣) (ساعد في تسهيل المعاملات بين الأخصائي الاجتماعي والمرضى وأسرهم) بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٨٨).
- الترتيب السابع العبارة رقم (٨) (ساهم في تسهيل اجراءات تحويل المرضى لمستشفى أخرى) بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٧٠).

- الترتيب الثامن العبارة رقم (١) (ساهم في تسهيل اجراءات تحويل المرضى لأخصائي اجتماعي آخر) بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٧١).

ويتضح من ذلك أن تأثير التحول الرقمي في الجوانب الإدارية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، قد تمثل في: التقليل من اعتماد الأخصائي الاجتماعي الطبي على الملفات الورقية، المساهمة في سرعة اجراءات اعداد التقرير النهائي للمرضى، المساعدة في تحقيق النتائج المتوقعة في أقل وقت ممكن وبأقل مجهود، المساهمة في توثيق حالة المرضى بشكل دقيق، المساعدة في زيادة الثقة بين الأخصائي الاجتماعي وباقي أعضاء فريق العمل، المساعدة في تسهيل المعاملات بين الأخصائي الاجتماعي والمرضى وأسرهم، المساهمة في تسهيل اجراءات تحويل المرضى لمستشفى أخرى، المساهمة في تسهيل اجراءات تحويل المرضى لأخصائي اجتماعي آخر، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة عثمان ٢٠٢٢ والتي أكدت نتائجها على وجود علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين التحول الرقمي وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية.

الإجابة على التساؤل الثاني:

ما تأثير التحول الرقمي في الجوانب المهنية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي؟

جدول رقم (٦) يوضح تأثير التحول الرقمي في الجوانب المهنية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي

م	العبارة	موافق	الى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ساهم في تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.	٤٣	١٢	٠	٢,٧٨	٠,٧٣	٦
٢	ساعد في سرعة التسجيل المهني للمرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي.	٥٢	٣	٠	٢,٩٥	٠,٩٤	١
٣	ساعد في تصميم البرامج العلاجية للمرضى بشكل مهني.	٤٠	١٣	٢	٢,٧٠	٠,٧٥	٨
٤	ساهم في سرعة تقدير حالة المرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي.	٤٧	٧	١	٢,٨٤	٠,٨٣	٤
٥	ساهم في ضمان سرية المعلومات الخاصة بالمرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي.	٥١	٣	١	٢,٩١	٠,٩٣	٢
٦	ساعد في التقويم المستمر لمستوى تحسن المرضى.	٤٨	٧	٠	٢,٨٧	٠,٨٨	٣
٧	ساعد في تعاون الأخصائي الاجتماعي مع الأخصائيين في المستشفيات الأخرى.	٢٩	١٥	١١	٢,٣٣	٠,٦٧	١٠
٨	ساهم في سرعة طمأننة الأسرة على المريض بشكل مستمر.	٤١	١١	٣	٢,٧٠	٠,٨٣	٩
٩	ساهم في سرعة تشخيص حالة المرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي.	٤٧	٦	٢	٢,٨٢	٠,٨٩	٥
١٠	ساهم في سرعة علاج المرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي.	٤١	١١	٣	٢,٧٠	٠,٧٣	٧

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

تأثير التحول الرقمي في الجوانب المهنية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (٢) (ساعد في سرعة التسجيل المهني للمرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي). بمتوسط حسابي (٢,٩٥) وانحراف معياري (٠,٩٤).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) (ساهم في ضمان سرية المعلومات الخاصة بالمرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢,٩١) وانحراف معياري (٠,٩٣).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) (ساعد في التقويم المستمر لمستوى تحسن المرضى) بمتوسط حسابي (٢,٨٧) وانحراف معياري (٠,٨٨).
- الترتيب الرابع العبارة رقم (٤) (ساهم في سرعة تقدير حالة المرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢,٨٤) وانحراف معياري (٠,٨٣).
- الترتيب الخامس العبارة رقم (٩) (ساهم في سرعة تشخيص حالة المرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وانحراف معياري (٠,٨٩).
- الترتيب السادس العبارة رقم (١) (ساهم في تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي) بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٧٣).
- الترتيب السابع العبارة رقم (١٠) (ساهم في سرعة علاج المرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي) بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٧٣).
- الترتيب الثامن العبارة رقم (٣) (ساعد في تصميم البرامج العلاجية للمرضى بشكل مهني) بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٧٥).
- الترتيب التاسع العبارة رقم (٨) (ساهم في سرعة طمأننة الأسرة على المريض بشكل مستمر) بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (٠,٨٣).
- الترتيب العاشر العبارة رقم (٧) (ساعد في تعاون الأخصائي الاجتماعي مع الأخصائيين في المستشفيات الأخرى) بمتوسط حسابي (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٦٧).

ويتضح من ذلك أن تأثير التحول الرقمي في الجوانب المهنية لعمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، قد تمثلت في: المساعدة في سرعة التسجيل المهني للمرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي، المساهمة في ضمان سرية المعلومات الخاصة بالمرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي، المساعدة في التقويم المستمر لمستوى تحسن المرضى، المساهمة في سرعة تقدير حالة المرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي، المساهمة في سرعة تشخيص حالة المرضى الذين

يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي، المساهمة في تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، المساهمة في سرعة علاج المرضى الذين يتعامل معهم الأخصائي الاجتماعي، المساعدة في تصميم البرامج العلاجية للمرضى بشكل مهني، المساهمة في سرعة طمأنة الأسرة على المريض بشكل مستمر، المساعدة في تعاون الأخصائي الاجتماعي مع الأخصائيين في المستشفيات الأخرى، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة أبو السعود ٢٠٢٠ والتي أكدت أن المتطلبات الواجب توافرها لتطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي ككل هي (المتطلبات المعرفية، والمتطلبات المهنية، والمتطلبات القيمية، والمتطلبات التقنية، والمتطلبات ككل).

الإجابة على التساؤل الثالث:

ما الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في ظل التحول الرقمي؟

جدول رقم (٦) يوضح الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في ظل التحول الرقمي

م	العبارة	موافق	الى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف مستوى البنية الرقمية في بعض المستشفيات.	٣٥	١٦	٤	٢,٥٦	٠,٧٢	١
٢	عدم التدريب الكافي للأخصائي الاجتماعي على آليات التحول الرقمي.	٣١	٢٠	٤	٢,٥٠	٠,٦٩	٢
٣	عدم قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع التكنولوجيا.	٢١	٢٢	١٢	٢,١٦	٠,٥٥	٥
٤	عدم تشجيع ادارة المستشفى للأخصائي الاجتماعي على توظيف البنية الرقمية في الممارسة المهنية.	٢٣	١٤	١٨	٢,١٠	٠,٥٧	٦
٥	ضعف الثقة في قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا في الممارسة المهنية.	٢٠	١٤	٢١	١,٩٨	٠,٥٦	٨
٦	ضعف مهارات التحول الرقمي لدى بعض الاخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي.	٢١	٢٤	١٠	٢,٢٠	٠,٥٥	٣
٧	عدم قدرة بعض الأخصائيين على توظيف التحول الرقمي في تطوير الممارسة المهنية في المجال الطبي.	٢٢	٢١	١٢	٢,١٨	٠,٥٣	٤
٨	ضعف الاهتمام بنتائج مخرجات العمل الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في ظل التحول الرقمي.	٢٢	١٥	١٨	٢,١٠	٠,٥٤	٧

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في ظل التحول الرقمي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (١) (ضعف مستوى البنية الرقمية في بعض المستشفيات.) بمتوسط حسابي (٢,٥٦) وانحراف معياري (٠,٧٢).

- الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) (عدم التدريب الكافي للأخصائي الاجتماعي على آليات التحول الرقمي) بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٦٩).
 - الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) (ضعف مهارات التحول الرقمي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي). بمتوسط حسابي (٢,٢٠) وانحراف معياري (٠,٥٥).
 - الترتيب الرابع العبارة رقم (٧) (عدم قدرة بعض الأخصائيين على توظيف التحول الرقمي في تطوير الممارسة المهنية في المجال الطبي) بمتوسط حسابي (٢,١٨) وانحراف معياري (٠,٥٣).
 - الترتيب الخامس العبارة رقم (٣) (عدم قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع التكنولوجيا) بمتوسط حسابي (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٥٥).
 - الترتيب السادس العبارة رقم (٤) (عدم تشجيع ادارة المستشفى للأخصائي الاجتماعي على توظيف البنية الرقمية في الممارسة المهنية) بمتوسط حسابي (٢,١٠) وانحراف معياري (٠,٥٧).
 - الترتيب السابع العبارة رقم (٨) (ضعف الاهتمام بنتائج مخرجات العمل الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في ظل التحول الرقمي) بمتوسط حسابي (٢,١٠) وانحراف معياري (٠,٥٤).
 - الترتيب الثامن العبارة رقم (٥) (ضعف الثقة في قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا في الممارسة المهنية) بمتوسط حسابي (١,٩٨) وانحراف معياري (٠,٥٦).
- ويتضح من ذلك أن الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي في ظل التحول الرقمي، قد تمثلت في: ضعف مستوى البنية الرقمية في بعض المستشفيات، عدم التدريب الكافي للأخصائي الاجتماعي على آليات التحول الرقمي، ضعف مهارات التحول الرقمي لدى بعض الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، عدم قدرة بعض الأخصائيين على توظيف التحول الرقمي في تطوير الممارسة المهنية في المجال الطبي، عدم قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين على التعامل مع التكنولوجيا، عدم تشجيع ادارة المستشفى للأخصائي الاجتماعي على توظيف البنية الرقمية في الممارسة المهنية، ضعف الاهتمام بنتائج مخرجات العمل الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في ظل التحول الرقمي، ضعف الثقة في قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا في الممارسة المهنية، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة عبد الرحمن ٢٠٢٢ والتي أكدت أن هناك مجموعة معوقات تواجه تطبيق التحول الرقمي بمؤسسات الخدمة الاجتماعية منها معوقات بشرية في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٨٠.٥٪)، ومعوقات إدارية وتقنية في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٧٨.٧٪)، ومعوقات المالية بمؤسسات الخدمات الاجتماعية في الترتيب الأول بقوة نسبية (٨١.٣٪).

الإجابة على التساؤل الرابع:

ما المقترحات لتفعيل تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي؟

جدول رقم (٦) يوضح المقترحات لتفعيل تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي

م	العبارة	موافق	الى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تنظيم البرامج التدريبية المناسبة لتدريب الأخصائي الاجتماعي على التحول الرقمي في المجال الطبي.	٥١	٤	٠	٢,٩٣	٠,٩٤	١
٢	توفير الدعم المادي والمعنوي للأخصائيين الاجتماعيين المتميزين في استثمار التكنولوجيا في الممارسة المهنية في المجال الطبي.	٤٦	٧	٢	٢,٨٠	٠,٩٠	٨
٣	توفير آليات التحول الرقمي المناسبة للممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.	٤٩	٦	٠	٢,٩٠	٠,٩٢	٤
٤	زيادة مستوى الاعتراف المجتمعي بدور الأخصائي الاجتماعي بالمجال الطبي في ظل التحول الرقمي.	٤٨	٧	٠	٢,٨٧	٠,٩١	٦
٥	تنمية مهارات التحول الرقمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي.	٥١	٤	٠	٢,٩٣	٠,٩٤	٢
٦	التشجيع المستمر من ادارة المستشفى لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للتكنولوجيا في الممارسة المهنية.	٥٠	٥	٠	٢,٩١	٠,٩٣	٣
٧	الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على الاتجاهات الحديثة للتحول الرقمي في الممارسة المهنية بالمجال الطبي.	٤٧	٨	٠	٢,٨٥	٠,٩٠	٧
٨	زيادة الثقة في قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا في الممارسة المهنية.	٤٩	٦	٠	٢,٩٠	٠,٩٢	٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

المقترحات لتفعيل تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، قد جاءت بالترتيب كالتالي:

- الترتيب الأول العبارة رقم (١) (تنظيم البرامج التدريبية المناسبة لتدريب الأخصائي الاجتماعي على التحول الرقمي في المجال الطبي) بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وانحراف معياري (٠,٩٤).
- الترتيب الثاني العبارة رقم (٥) (تنمية مهارات التحول الرقمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي) بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وانحراف معياري (٠,٩٤).
- الترتيب الثالث العبارة رقم (٦) (التشجيع المستمر من ادارة المستشفى لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للتكنولوجيا في الممارسة المهنية) بمتوسط حسابي (٢,٩١) وانحراف معياري (٠,٩٣).

- الترتيب الرابع العبارة رقم (٣) (توفير آليات التحول الرقمي المناسبة للممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي) بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٩٢).
 - الترتيب الخامس العبارة رقم (٨) (زيادة الثقة في قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا في الممارسة المهنية) بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٩٢).
 - الترتيب السادس العبارة رقم (٤) (زيادة مستوى الاعتراف المجتمعي بدور الأخصائي الاجتماعي بالمجال الطبي في ظل التحول الرقمي) بمتوسط حسابي (٢,٨٧) وانحراف معياري (٠,٩١).
 - الترتيب السابع العبارة رقم (٧) (الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على الاتجاهات الحديثة للتحول الرقمي في الممارسة المهنية بالمجال الطبي) بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٩٠).
 - الترتيب الثامن العبارة رقم (٢) (توفير الدعم المادي والمعنوي للأخصائيين الاجتماعيين المتميزين في استثمار التكنولوجيا في الممارسة المهنية في المجال الطبي) بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (٠,٩٠).
- ويتضح من ذلك أن المقترحات لتفعيل تأثير التحول الرقمي على عمل الأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، قد تمثلت في: تنظيم البرامج التدريبية المناسبة لتدريب الأخصائي الاجتماعي على التحول الرقمي في المجال الطبي، تنمية مهارات التحول الرقمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، التشجيع المستمر من إدارة المستشفى لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للتكنولوجيا في الممارسة المهنية، توفير آليات التحول الرقمي المناسبة للممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي، زيادة الثقة في قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا في الممارسة المهنية، زيادة مستوى الاعتراف المجتمعي بدور الأخصائي الاجتماعي بالمجال الطبي في ظل التحول الرقمي، الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على الاتجاهات الحديثة للتحول الرقمي في الممارسة المهنية بالمجال الطبي، توفير الدعم المادي والمعنوي للأخصائيين الاجتماعيين المتميزين في استثمار التكنولوجيا في الممارسة المهنية في المجال الطبي، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة المحمادي ٢٠٢٢ والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بتعليم طلبة الخدمة الاجتماعية على الممارسة المهنية الإلكترونية وتنمية مهاراتهم الرقمية، تشجيع المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والطبية بتمويل ودعم الأخصائيين الاجتماعيين في تدريبهم على استخدام التقنية في تدخلاتهم وتطوير الخدمات المقدمة.

تاسعاً: مقترحات الدراسة:

١. تنظيم البرامج التدريبية المناسبة لتدريب الأخصائي الاجتماعي على التحول الرقمي في المجال الطبي، يقوم على تقديمها مجموعة من المتخصصين والخبراء في هذا المجال.
٢. تنمية مهارات التحول الرقمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، من خلال عقد مجموعة من الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة في هذا المجال.
٣. التشجيع المستمر من إدارة المستشفى لاستخدام الأخصائيين الاجتماعيين للتكنولوجيا في الممارسة المهنية.
٤. توفير آليات التحول الرقمي المناسبة للممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال الطبي.
٥. زيادة الثقة في قدرة الأخصائي الاجتماعي على استخدام التكنولوجيا في الممارسة المهنية.
٦. زيادة مستوى الاعتراف المجتمعي بدور الأخصائي الاجتماعي بالمجال الطبي في ظل التحول الرقمي.
٧. الاستعانة بالخبراء والمتخصصين لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على الاتجاهات الحديثة للتحول الرقمي في الممارسة المهنية بالمجال الطبي.
٨. توفير الدعم المادي والمعنوي للأخصائيين الاجتماعيين المتميزين في استثمار التكنولوجيا في الممارسة المهنية في المجال الطبي.

المراجع المستخدمة:

١. أبو السعود، منى جلال (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الممارسة الالكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢١)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.
٢. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد ١، بنها، أكتوبر.
٣. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٣). التحول الرقمي ومهنة الخدمة الاجتماعية، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، العدد (١٣)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة.
٤. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٣). التحول الرقمي والإدارة الالكترونية، الواقع والمأمول، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، العدد (١١)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة.
٥. أحمد، أسامة أحمد (٢٠٢٠). متطلبات تطوير التدريب الميداني بجامعة الأزهر في ضوء التحول الرقمي، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد (٣)، العدد (٢)، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئة، القاهرة.
٦. أحمد، محمد عبد الرحمن (٢٠٢١). التحول الرقمي كمؤشر تخطيطي لتحقيق الإصلاح الإداري بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢٢)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.
٧. بو خلاف، بدر (٢٠٢٠). دور التحول الرقمي في تجويد الخدمة العمومية بالمغرب"، مجلة القانون والأعمال، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، المغرب.
٨. الحسيني، فاطمة خالد (٢٠١٨). واقع الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي دراسة ميدانية مطبقة على المستشفيات الحكومية في منطقة مكة المكرمة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ١٢ (١٢)، ٨٩-١٢٠، ص ٩٢.
٩. الراشد، شذى حمد (٢٠٢٣). متطلبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الدولية في ظل التحول الرقمي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد (١٥)، العدد (٢)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
١٠. الزهراني، بشاير بنت سالم (٢٠٢١). جودة الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المستشفيات السعودية (دراسة وصفية مطبقة على عينة عشوائية من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في عدّة مستشفيات بمنطقة مكة المكرمة، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ٩٢ (١)، ٢٥٣-٢٧٥.
١١. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
١٢. الشيباني، محمد (٢٠٠٦). العوامل المؤثرة على أداء العاملين في أقسام الخدمة الاجتماعية بالمجال الطبي، دراسة ميدانية مطبقة بمجمع الرياض الطبي، الرياض.

١٣. صبرة، كلثوم مخيمر (٢٠٢٣). متطلبات التحول الرقمي لتطوير الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٣٢)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.
١٤. الصيرفي، محمد (٢٠٠٧). الإدارة الإلكترونية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
١٥. عباس، محمد جابر (٢٠٢٠). نحو معايير جديدة لجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، المؤتمر العلمي الثاني التحول الرقمي وقضايا الخدمة الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، القاهرة، أغسطس.
١٦. عبد الرحمن، رابعة عبد التواب (٢٠٢٢). معوقات التحول الرقمي بمؤسسات الخدمات الاجتماعية، دراسة مطبقة على مديرية التضامن الاجتماعي الفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢٨)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.
١٧. عبيرة، عهود حبار (٢٠٢٤). التنمية المستدامة والتغير الرقمي في مجال تخصص الخدمة الاجتماعية، جامعة بغداد أنموذجاً، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد (٦)، ملحق، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، بغداد، العراق.
١٨. عثمان، عرفة ذكي (٢٠٢٢). التحول الرقمي كآلية لتطوير الأداء الوظيفي للعاملين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، المجلد (٥٨)، العدد (١)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
١٩. عفيفي، احمد عبد الله (٢٠٢٣). متطلبات التحول الرقمي للوحدات الاجتماعية بجنوب سيناء، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، العدد (٤١)، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
٢٠. العنزي، نورة ظاهر (٢٠١٩). العمل الفريقى بالمستشفى ودور الأخصائي الاجتماعي الطبي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ٣(٥)، ٨٩-١٠٩، ٩١.
٢١. العيسى، سارة عيسى (٢٠٢٤). التحول الرقمي وجودة تعليم الخدمة الاجتماعية، دراسة مطبقة على الجامعات الحكومية بمدينة الرياض، مجلة العلوم العربية والإنسانية، المجلد (١٧)، العدد (٤)، جامعة القصيم.
٢٢. فقيهي، فاشة عبد الله (٢٠٢٤). الخدمة الاجتماعية الرقمية وتطوير أداء الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجزء (٤)، العدد (٨١)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
٢٣. محروس، مني طه (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لتطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي في ضوء التحول الرقمي من منظور الممارسة العامة، القاهرة، بحث مرجعي مقدم إلي اللجنة الدائمة للترقية إلى درجة أستاذ في الخدمة الاجتماعية، المجلس الأعلى للجامعات.
٢٤. المحمادي، ريهام سالم (٢٠٢٢). الممارسة المهنية الالكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي، مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد (١)، العدد (٧٢)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.
٢٥. محمد، علي عبد الله (٢٠٢٣). تصور مقترح لتعديل اتجاهات طالبات الخدمة الاجتماعية نحو المهنة في ضوء التحول الرقمي، مجلة التربية، المجلد (٤)، العدد (٢)، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
٢٦. مصطفى، اسلام محمد (٢٠٢٢). التحول الرقمي وتحقيق عدالة خدمات الرعاية الاجتماعية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٢٨)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.